



ایران تحقق الـاكتـفاء الذـاتـي في
إنـتاج مـتـجـات تـطـيـقـيـة في مـجـال
الـعـلـمـات الـإـدـراـكـيـة



الفـن..
أـدـة رـئـيـسـيـة في مـواجهـة
الـاسـتكـبـارـ الـعـالـمـي



رئيسـ الجـمـهـوريـة يـصـدرـ تعـلـيمـات
لـلـمحـافـظـيـن لـتـطـبـيقـ الخـطـة
الـاقـتصـادـيـة الـكـبـيرـة



نـدـعـ المـقاـومـة وـأـهـادـفـها
الـكـبـرـيـ فيـ مـواجهـة الـاحتـلال
الـصـهـيـونـيـ

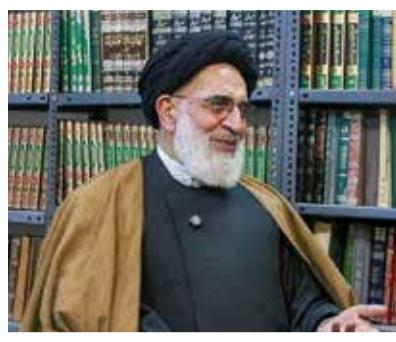
قـائـدـ الثـورـة، مـؤـكـداً أـنـ الجـمـهـوريـة الـإـسـلـامـيـة
لنـ تـهـاـوـنـ تـجـاهـ المـذـرـيـنـ:

الـشـعـبـ الـإـيـرـانـيـ
سيـتـغلـبـ عـلـىـ أـيـ عـدـوـ..
ولـنـ يـكـونـ نـصـيـبـ
أـمـريـكاـ سـوـيـ الـهـزـيـمةـ



الـجـمـهـوريـة الـإـسـلـامـيـة الـإـيـرـانـيـة لـنـ تـحـمـلـ الـعـمـالـةـ
لـلـأـجـانـبـ وـتـرـفـضـ مـنـ يـقـومـ بـذـلـكـ

يـدـيـ تـرـامـبـ مـلـطـكـةـ بـدـمـاءـ أـكـثـرـ مـنـ أـلـفـ إـيـرـانـيـ. مـاـ عـدـ
الـعـدـيـدـ مـنـ الـقـادـرـ وـالـعـلـمـاءـ



«تمام نهج البلاغة»: دليل حديث لفهم كلام الإمام علي^(ع)

أكد الباحث الإيراني مؤلف كتاب «تمام نهج البلاغة» أن مسار فهم القرآن يبدأ من «بسم الله» إلى الإمام علي^(ع)، ومع استكمال تصنف نهج البلاغة بالمساهم والأسانيد، قد أصبح هذا العمل لأول مرة بشكل شامل وموثق في متناول الباحثين والمراسلين العلمية في العالم. وأشار إلى ذلك، حجة الإسلام «سید صادق موسوی»، مؤلف كتاب «تمام نهج البلاغة» والأستاذ في الحوزة العلمية، في الكلمة التي ألقاها في الندوة العلمية التي نظمتها مؤسسة «إسراء» الدولية في إيران تحت عنوان «منهجية كتاب تمام نهج البلاغة»، وقال: نحن نؤمن بأن القرآن الكريم هو كلام الله، وجاء في رواية أن كتاب الله قد اختصر في سورة الحمد، وألهم قد جمع في بسم الله، وروي عن النبي^(ص) قوله: أنا النقطة تحت حرف «الباء».

وأضاف: إذا أردنا أن نسوي نحو مدينة الله، فيجب أن نغير من باب الإمام علي^(ع)، وإذا أردنا أن نقرأ القرآن، يجب أن نبدأ من بسم الله. وبدون «الباء» ونقطة الباء في بسم الله، لن تكون قادرین على قراءة القرآن؛ أي أن مسارات قراءة القرآن يبدأ من طريق على^(ع)، كما جاء في رواية أنه لا أحد يحصل على إذن العبور من الصراط إلا إذا ذكره على^(ع). وأردف: واجهت عدة مسائل أساسية عند تأليف الكتاب وقال: أولاً، إن الطرف في الحديث هو كلام أمير المؤمنين^(ع) بما له من عظمة ومكانة رفيعة. ثانياً، شخصية الشريف الرضي التي تتمتع بعظمة كبيرة، حتى أن بعض أهل السنة ينسبون هذا الأمر إليه هروباً من نسبة إلى أمير المؤمنين^(ع)، وثالثاً، أن المعاصر ليست متاحة بسهولة، بل هي متاحة في جميع أنحاء العالم، وعلى مدى القرون المختلفة، حيث جمع أشخاص متتنوعون أجزاء من كلام الإمام^(ع).

الحرب العالمية الأولى. وإذا نظر إلى أهم الأخبار في مجال الثقافة والسياسة والمجتمع، وغيرها، نشهد أن هذا التيار منذ ٢٠٠٠ سنة قبل مازال موجوداً حتى اليوم، وإن الحرب العالمية الأولى والثانية، وفترة حكم العثمانيين وغيرها تشهد على ذلك، إذن على الشعب والفنانين أن ينظروا إلى الموضوع من هذا الإتجاه، لا يركزوا على القضايا الهمامشية، لأن هذا ما يريد الإستعمار، أي إنحراف الرأي العام وخداع الأفكار من حقيقة الإستعمار والتركيز على القضايا الهمامشية.

لوحة فنية عن الخير والشر

أما حول اللوحات التي يرسمها وخاصة اللوحة التي يرسمها خلال الحرب الصهيونية المفروضة، قال الفنان الإيراني: إن لوحة تطرق إلى موضوع الخير والشر، بما أنه منذ خلق الإنسان حتى اليوم، تعتبر القضية الرئيسية هي الخير والشر، ومن جهة أخرى لوحة في إطار رسم المعنمات، بما أن فن المعنمات الإيراني هو على أساس الخير والشر، وبين القضايا في إطار الحكمة في مختلف صورها، ومع قضايا مختلفة.

أنا رسمت لوحة خلال الحرب الصهيونية المفروضة، وأعتقد أن الشيطان والإستعمار هو الكيان الصهيوني، ولو أنه يعتقد أن قدرات عسكرية كبيرة، لكن لم تكن هكذا، بل الكيان الصهيوني هو قواعدة عسكرية للغربيين، الذين يريدون أن يدخلوا الكيان الصهيوني في منطقتنا ومجتمعنا، ليحصلوا على أهدافهم، وكل الأحداث التي تقع في المنطقة لها عقبة إستعمارية من أمريكا وأوروبا والغرب، لأنهم هم الذين يكررون وراء الكواليس ويفضطون على المنطقة.

أنا أعمل في إتجاه تبيين الخير والشر في لوحتي، وأعتبر رسالتي أن أحكي عن الحقيقة، ليعرف الناس ما هو الخير والشر، ولا يكررون كثيرو على قضايا هامشية لأن مشاكلنا هي من قوى خارج المنطقة. وأخيراً يقول حبيبي: نحن ننفق من العالم العربي كثيراً، لأن لهم جمعية كبيرة من المسلمين لهم العرب، ولهن قدرات عالية، وإذا ينهضون، يستطيعون إخراج الإستعمار من المنطقة.

أعمل في إتجاه تبيين الخير والشر في لوحتي، وأعتبر رسالتي أن أحكي عن الحقيقة وأعتقد أن الشيطان هو الكيان الصهيوني

فيما يتعلق بدور الفنانين في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني، قال حبيبي: إن للفن والفنان دور وتأثير كبير، الفنان ولو لم يكن شخص سياسي، ولكن له دور بارز وكبير، ومن هنا تأتي رسالة الفنان الذي يدخل الأجهزة الإيجابية، ويرز العجان الإنساني، ويعبر عن العجان الشيطاني والظالم، بل يتوجه نحو التور والأخلاق الحسنة، وهذه الأمور تستطيع أن تبرز تأثير الفن على المجتمع، كما أنها تأثر في الإعلام، مع الأسف بعض الفنانين يتخذون الصمت إتجاه جرائم الكيان الصهيوني، وهذا الأمر هو في اتجاه دعم الكيان الإستكبار العالمي.

نحن في بحثنا ونجمي العالم منذ حوالي ٢٠٠٠ سنة نعاني من عنصرية باسم الإستعمار، من أمريكا التي تم إستعمارها وإخراج أصحابها الأصليين والهندو الحمر إلى اتخاذ سياسة استعباد الأشخاص في أفريقيا وغيرها، إذن الإنسان منذ الأعوام المديدة يعاني من هذه المسألة، والقضية الأصلية هي اختلاف تيارين مختلفين، إحداهما الإستعمار الذي يرى من هذه المادى، بل الفن عنصر ميافيزيقي، وهو يتحدث مع الروح وبهذا السبب له تأثير كبير.



الفن والثقافة من أهم الموضوعات التي تجلب الانتباه لهؤلاء الفنانين الذين نشهد ردات فعلهم بسرعة خاصة والعالم يشهد اليوم أحاديث مجتمعية مختلفة، وهن يبذلون جهوداً كبيرة في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني، لذا أجرينا حواراً معه عن دور الفن، حيث أكد على أهمية الفن ورسالته، وفيما يلي نص الحوار:

تأثير الفن على المجتمع

بداية، تحدث الأستاذ حسين حبيبي عن تأثير الفن على المجتمع، قائلاً: إن الفن له ذات مواريثة، ولا يمكن النظر إليه من الجانب



و مع ترجيح تصدر بจيكا المجموعة وخروج نيوزيلندا من المنافسة، فإن الفائز بهذه المبارزة سيتأهل إلى الأدوار الإقصائية، وعليه ستكون مباراة إيران وفنكوف إلى سياتل، ما ينذر بآجواء استثنائية.

إيران - مصر.. مواجهة تاريخية في «سياتل» تحدد مصير التأهل

القدم، وقد تجلّى شغفهم بوضوح عندما تأهل الأهلي لـكأس العالم للأندية ٢٠٢٥ في الولايات المتحدة، معلق فريق سياتل «سي هوكس وسياتل ساوندرز»، معروف بثقافته حماسية شغوفة، من جهة أخرى، هذه هي المشاركة الثامنة لإيران في كأس العالم، ولا تزال آمالها في بلوغ الدور الإقصائي قائمة. قائد المختب الإيراني، مهدي طاروي، لاعب أولمبيا كوس حالي، هونجم من المنتخب. كما يتميز المتشجعون الإيرانيون بثباتهم وعاطفتهم وولاءهم الشديد لمنتخبهم الوطني.

اتحادي كرة القدم في البلدين. ملعب لومان فيلد، معقل فريق سياتل «سي هوكس وسياتل ساوندرز»، معروف بثقافته حماسية شغوفة، كما أن منطقة شمال غرب المحيط الهادئ طالما كانت من أقوى مناطق كرة القدم في أمريكا الشمالية. على أرض الملعب، يبقى محمد صلاح نجم مصر الأول؛ أسطورة ليفرپول يقود مصر نحو كأس العالم أخرى. علاوة على ذلك، يُعد المشجعون المصريون من بين الأكثر حماساً في عالم كرة القدم، ويعتقدون أنهم يمثلون أفضل منتخب في العالم.

الوقا/ يواجه المنتخب الإيراني نظيره المصري الأول، حيث يلتقي منتخب البرازيل والمغرب في ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٢٦، في واحدة من أكثر مباريات دور المجموعات إثارةً في كأس العالم، على ملعب لومان فيلد في سياتل. أجريت قرعة كأس العالم القادمة، التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وعرفت المنتخبات المتأهلة على منافسيها. وبين افتتاح بطولة كأس العالم بمبارزة المكسيك وجنوب إفريقيا ضمن المجموعة الأولى.

المؤهلة إلى دورة الألعاب الآسيوية في اليابان،

انطلاق بطولة آسيا للفنون القتالية في الصين

الوقا/ انطلقت أمس الجمعة، منافسات بطولة آسيا للفنون القتالية في الصين. شارك إيران بمنتخبيها للرجال والسيدات طالشي صالحاني، مهران ياروي بور، محمد جليل زاده، هادي عباس شيشة غران». هذا ويذكر أن الطاقم الفني من: أبوذر بور كيان مدرباً لمنتخب الرجال، ومعصومة سلطونيرو مدرية لفريق السيدات. كما يضم الوفد أفراد هدفي هادي شكيبي، رئيس الاتحاد والعضو الرسمي في الاتحاد الآسيوي للملة.



بطولة آسيا بكرة القدم تحت ٢٣ عاماً،

الم منتخب الأولمبي يبدأ مشواره بالتعادل مع كوريا الجنوبية

الوقا/ بدأ المنتخب الأولمبي الإيراني في بكرة القدم مشواره ببطولة آسيا الجارية في السعودية بالتعادل مع المنتخب الأولمبي الكوري الجنوبي سلبياً. كانت بداية الشوط الأول تمثيل لصالح كفة المنتخب الكوري الذي ضغط كثيراً على مرمي المنتخب الإيراني، لكن سارت الأوزبكي أحد الفرق المرشحة لخطف كأس البطولة.

الوقا/ بدأ المنتخب الأولمبي الإيراني في السعودية بالتعادل مع المنتخب الأولمبي الكوري الجنوبي سلبياً. مثّل إيران في هذا اللقاء كل من محمد خليفة، مسعود محبي (دانيل ابردي، ٨٣)، مهدي مهدي، أرشيا وفقي فرد، فرزين معامله غري، بورا طيفي فرد، محمد جواد حسين نجاد

من المستوى الأول،

إيران تشارك بثلاثة لاعبين في بطولات التنس الآسيوية

الوقا/ تُقام في البحرين بطولات التنس الآسيوية من المستوى الأول، تحت إشراف الاتحاد الآسيوي للتنس، للفئة العمرية الأقل من ١٤ عاماً، وسيشارك من إيران ثلاثة لاعبين. فقد اختير كل من إيلين محمديان، فرساغرسالي فرد، وأمير حسين حسني، بناءً على دعوة من الاتحاد الآسيوي للتنس، للمشاركة في هذه البطولات. وتقام هذه البطولات على أعلى مستوى في رياضة التنس في القارة الآسيوية، ضمن هذه الفئة العمرية، وسيبدأ اللاعبون المشاركون استعداداتهم في البحرين يوم ١٨ يناير/كانون الثاني، تجدر الإشارة إلى أنه، وفقاً للإعلان الاتحاد الآسيوي للتنس، تم اختيار الإيراني محمد مهدي بنامدرى للمنتخب الآسيوي تحت ١٤ عاماً، وسيتولى، من خلال حضوره هذه البطولة، متابعة أداء اللاعبين الآسيويين المشاركون في البطولة.

المعالم التاريخية في إيران تلعب دوراً رئيسياً في جذب السياح الأجانب

الوفق بعد فترة من الركود الناتج عن الضغوط الاقتصادية، والتوترات الجيوسياسية، دخل قطاع السياحة في إيران مرحلة جديدة من الانتعاش والنمو، حيث تظهر الإحصاءات الجديدة أن دخول السياح الأجانب إلى البلاد قد ارتفع بوتيرة ملحوظة، وتم تعويض جزء مهم من التراجع الذي شهدته السنوات الماضية.

إن سياحة في إيران انتعشت مجدداً بعد الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً، وأن عدد السياح الأجانب الوافدين، الذي كان قد انخفض في فترة ما بأكثر من ٥٠٪، ينهض الآن نحو ١٠٪. وقد كان هذا الاتجاه ملحوظاً بشكل خاص في الأشهر الأخيرة من السنة الميلادية، وأعاد العديد من المؤشرات الرئيسية لصناعة السياحة إلى طروف شهية طبيعية. وقد أدى ارتفاع عدد السياح الأجانب إلى أن تشهد الفنادق، وكوافل السفر، وخدمات النقل، وغيرها من قطاعات سلسلة السياحة علامات انتعاش جديدة. وعادت الوهابات السياحية الشهيرة في إيران إلى دائرة اهتمام المسافرين الدوليين، وزادت معدلات الحجوزات مقارنة بالأشهر الماضية إلى جانب السياحة الوافدة، بقيت رحلات المواطنين الإيرانيين إلى الخارج مستقرة نسبياً، حيث يسافرون بأزيد من ٩ ملايين إيراني إلى خارج البلاد، وهو ما يدل على انتعاش السياحة في إيران بسلاسة ودون من الاستقرار النسبي، ويفكك الخبراء أن جزءاً من النمو الأخير ينبع من تحسن الصورة الدولية للبلاد، وتخفيف قيود السفر بعد جائحة كورونا، وتتفيد برامج دعائية هادفة. وفي هذا السياق، تواصل المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية في إيران لعب دوراً رئيسياً في جذب السياح الأجانب، وقد حافظت على مكانة إيران ضمن قائمة الوجهات الجاذبة في المنطقة.



افتتاح أول رصيف سياحي في بندرعباس.. خطوة لتطوير السياحة البحرية

الوفق تم افتتاح أول رصيف سياحي في بندرعباس باستثمار من القطاع الخاص، وذلك لتنمية رضبة تطوير السياحة البحرية وزيادة منه إقامة المسافرين في محافظة هرمزغان. اعتبر عباس رئيسي، القائم بأعمال مديرية التراث القافي والثقافية والصناعات اليدوية في هرمزغان، خلال زيارته لهذا الرصيف، أن تشغيله يمثل نقطة تحول في تنظيم وتطوير السياحة البحرية في مركز المحافظة. وأوضحت أن هذا الرصيف يتيح إمكانية رسو وتنقل آمن لسفينة السياحة «كجر»، مضيفاً: يمكن للسياح المحليين والأجانب من الالتفاف حول الاستناده من خدمات السياحة البحرية في بندرعباس بشكل منتظم. وأشار رئيسي إلى أن سفينة السياحة «كجر» هي من الناتج المحلي بالإضافة إلى صناعة مجموعة السفن البحرية، وقال: هذا المشروع يُظهر القدرة الفنية والهندسية للبلاد في مجال الصناعات البحرية، ويعزز التوجه التحتي، سيكون جاهزاً لتقديم الخدمات خلال الشهرين القادمين. وأضاف: إن تطوير الساحة البحرية بمشاركة القطاع الخاص، وخاصة شركة «خوشیدمکران»، يمكن أن يكون نموذجاً جادحاً للاستثمارات المستقبلية، وأن يلعب دوراً مؤثراً في انتعاش الاقتصاد، وخلق فرص العمل، والتعريف بالمقومات الطبيعية والثقافية لهرمزغان. وقال: إنشاء الأرصفة الترفيهية يُعد من الأولويات الرئيسية لتطوير السياحة في محافظة بوشهر، ويتم متابعة هذه المشاريع بالتنسيق مع الادارة العامة للموانئ والملاحة البحرية في المحافظة والبلاد. وأشار رئيسي إلى دور تنظيم القوارب الترفيهية، وأضاف: منح الهوية للسفن والقوارب السياحية سيمهد الطريق لجذب الاستثمارات وخلق انتعاش اقتصادي مستدام في مجال السياحة البحرية. واعتبر تطوير خدمات السلامة، وتحسين الأرصفة، وإنشاء مرفاق ترفيهية للمسافرين من متطلبات الاقتصاد البحري، وأكد أن هذه الإجراءات يجب أن تُنفذ وفقاً للمعايير الوطنية والدولية. وفي الختام، أشار رئيسي إلى أن الأجهزة التنفيذية جاهزة تماماً للدعم المستمر والمُستفدين، وتم تخطيط الدقيق وتقييد مشاريع البنية التحتية، ستستضيف بوشهر قريباً مرفاق حديثة للتوفيق والسياحة البحرية.



شروع يزد.. رمز إيران في معرض «فيتور» الدولي بإسبانيا



يران استهلاماً من العمارة ومنسق، مع التركيز الخاص على التنمية المستدامة لهذا المحلي لزيد وروز الراتب غير المادي للمحافظة، ليتم تقديم إمكانيات السياحة وأوضاع سالار حسبي: مشاركة في الجناح، حيث سيتم عرض مجموعة من الرموز والهدايا «فيتور» ليست رمزية فقط، لمحافظة يزد بشكل جذاب

الوفق أعلن نائب مدير السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة يزد، قاتلاً، سيقام جناح إيران في الدورة السادسة والأربعين من معرض «فيتور» في إسبانيا بمحورية الرموز المحلية لمحافظة يزد والتصميم المستوحى من شراع حلقة دولت آباد. وقال سيد علي رضا سالار حسبي: إن معرض «فيتور» مدريد يُعد من أكثر الأحداث العالمية المرموقة في صناعة السياحة. وأضاف: هذا الحدث هو مكان تجمع خبراء السياحة والشركات والمؤسسات الحكومية والمهتمين بصناعة السفر لتبادل الابتكارات والاتجاهات وفرص التعاون وإجراء شبكات مهنية. وتابع: تم تصميم جناح

إدراج «تل أزيكي» في قائمة الآثار المؤهلة للتسجيل العالمي



توان بين الحماية العلمية والاستفادة أولويات العمل الجاد أيضاً. وأوضح بلاي، مشيراً إلى أهمية المشاركة الشعبية في حماية الآثار التاريخية: لقد أثبتت التجربة أنه بدون تعاون المجتمع المحلي، لن تؤتي أي خطة حماية دائمة ثمارها. وهذا السبب، منذ بداية النشاط، وتقديم المعلومات الصحيحة للزوار، من التفاصيل والبيانات، وبالتعاون المستمر مع الخبراء الوطنيين والمحليين والقوى المتخصصة، تم تنفيذ العديد من مشاريع الترميم بهدف تثبيت الهياكل، من التأكيل والحماية الطبيعية للموقع، وبجانب هذه الإجراءات، كان تنظيم طرق الوصول، السيطرة على الأضرار البشرية

الوفق أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة نظرآباد: أن تل أزيكي التاريخي قد أدرج في قائمة الآثار المؤهلة للتسجيل العالمي. وقال إحسان بلالي خلال زيارته للموقع الأثري لتل أزيكي: إن التخطيط قد بدأ لإطلاق مشروع دراسي شامل بهدف التوثيق، العمارة المبدئية، الترميم العلمي وتطوير السياحة المستدامة في هذا الموقع. وأضاف: إن تل أزيكي يعتبر من أهم وأبرز المواقع الأثرية في مدينة نظرآباد ومحافظة البرز، وهذا السبب، فإن صيانة وحماية هذا الموقع ليست مجرد مهمة إدارية أو محلية، بل هي مسؤولية وطنية وإعارة للأجيال. وأشار بلالي إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في السنوات الأخيرة قائلاً: خلال السنوات الماضية، وبالتعاون المستمر مع الخبراء الوطنيين والمحليين والقوى المتخصصة، تم تنفيذ العديد من مشاريع الترميم بهدف تثبيت الهياكل، من التأكيل والحماية الطبيعية للموقع، وبجانب هذه الإجراءات، كان تنظيم طرق الوصول، السيطرة على الأضرار البشرية



كفتة تبريزية «كوفته تبريري»

يمبشرة ناعمة واستخرجي عصيرها. - ضعي البصل المبشور مع الحمص والمطبوخ واللحم المفروم في محضرة الطعام حتى تمتزج جيداً. - بعد خلط المكونات معاً، انقلها إلى وعاء أكبر، وأضفي الأعشاب العطرية الطازجة أو المحفوظة إلى خليط الكفتة. - ضيف البيض، والأرز، والملح، والفلفل، والكركم، وجوزة الطيب المبشورة إلى مكونات الكفتة، واعجنيها جيداً باليدي حتى تختلط المكونات تماماً مع بعضها البعض وتصبح متماشة. - بعد العجن الكامل وتماسك المكونات، ضعيها جانباً وغطيها بكيس فريزر، ثم ضعيها في الثلاجة إلى القوام المناسب لمنطقة.

لحم غنم مفروم ٣٠٠ غرام، حمص مجروش ٤ ملاعق كبيرة، أرز ٥ ملاعق كبيرة، ببضة حبة واحدة، بصل ٢ حبة، أعشاب عطرية ٤ ملاعق كبيرة، معجون الطماطم ٣ ملاعق كبيرة، كركم وفلفل أسود وملح حسب الرغبة.

طريقة التحضير

- أولأً ينقع الحمص المفروم حتى تصبح الحبات طرية، ثم نضعها في وعاء على نار حتى تتنضج تماماً. - أغسلي الرز، ثم ضعيها في وعاء مناسب مع كمية من الماء والملح على نار حتى يغلي ويتbx الماء تماماً، بعد أن يتبخر الماء، ثم ابخرها في قشرى بيضة رز، نضعها جانباً ليبرد. - قشرى بيضة واحدة واغسليها، ثم ابخرها

أكبر احتياطي نفطي في العالم، حيث أعلن المسؤولون الأميركيون علّاً دعاء ملكتهم لنفط هذا البلد. وأضاف ريت: إن الولايات المتحدة ستسطير على مبيعات نفط فنزويلا «للفترة غير محددة القادمة».

سابقة خطيرة

من جانبه، حذر رئيس الوزراء الإسباني «بيدر سانشيز» من أن العملية الأميركيّة في فنزويلا، وما رافقها من «اختطاف» قسري للرئيس الفنزولي نيكولás مادورو، تمثل سابقة «مرّوعة وخطيرة للغاية» تهدّد بدفع العالم نحو مرحلة جديدة من عدم اليقين وانعدام الأمان.

وقال سانشيز، في تصريحات صحفية عقب اجتماع «أنتناف» الراغبين من أجل أوكانيا» في باريس، إن هذه العملية تهدّد إلى الأذهان تداعيات غزوّات سابقة «مفتوحة بالتعطش للنفط»، مضيفاً: أنها تنتهك بشكل واضح قواعد القانون الدولي وتضرّب أسس الاستقرار العالمي.

وأكّد رئيس الوزراء الإسباني أن بلاده لا يمكنها الاعتراف بشرعية أي عمل عسكري يهدف إلى الإطاحة بحكومة دولة ذات سيادة لاستيلاء على مواردها الطبيعية، مشدّداً على أنّ مدرّد «لن تضمّن» أمام تصاعد انتهاكات القانون الدولي.

وأضاف: أن إسبانيا ترفض كذلك التهديدات التي تطال السلامة الإقليمية للدول، في إشارة إلى تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامّب بشأن ضم أراضي غير بإنلاند التابعة للدنمارك.

وختّم بالقول إن بلاده ستقف دائمًا إلى جانب الشرعية الدوليّة، وستستخدم جميع الوسائل المتاحة لتعزيز العدالة والدفاع عن النظام الدولي القائم على القانون. وأقدمت الولايات المتحدة، فجر ٣ كانون الثاني/يناير الجاري، على اختطاف الرئيس الفنزولي نيكولás مادورو وزوجته، في أعقاب شن غارات جوية على العاصمة كراكاس.

ورئيس وزراء إسبانيا يعتبر العملية الأميركيّة سابقة «مرّوعة وخطيرة للغاية» واشنطن تضع القوانين الدوليّة تحت قدميها: «نحن من سبّيع نفط فنزويلا»

قال وزير الطاقة الأميركي كريستوفر ريت، الأربعاء، منتهاً القوانين والأعراف الدوليّة وحقوق الدول المستقلة وبلغة الكابوبي التراجميّة: إن الولايات المتحدة تنوّي السيطرة على صناعة النفط في فنزويلا، وهي الصناعة التي تم تأسيسها في عهد الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وزير الطاقة الأميركي صرّح في مؤتمر الطاقة لمؤسسة جولدمان ساكس بالقرب من ميامي: إن الولايات المتحدة «ستبيع» النفط المنتج في فنزويلا من الآن فصاعداً.

ويحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، أكّدت، وهو من مدير صناعة النفط السباقين، أن على الولايات المتحدة امتلاك «أداة الضغط والسيطرة» هذه على مبيعات النفط المنتج في الغيرات المشوّقة في فنزويلا. وجاء تصريحات ريت بعد أن قال الرئيس الأميركي دونالد ترامّب: إن فنزويلا ستسلّم قريباً عشرات الملايين من براميل النفط للولايات المتحدة. وكانت الحكومة الفنزولية في عهد الرئيس الراحل هوغو شافيز قد استعادت السيطرة على هذه الصناعة من الأميركيّين؛ لكن الولايات المتحدة تسعى للسيطرة على نفط البلاد بعد اختطاف رئيسها نيكولás مادورو، وتمتلك فنزويلا، الدولة العضو في أوبك،



ووسط مباحثات متواصلة بين الاتحاد الأوروبي ومصر

اليوم.. منظمة التعاون الإسلامي تعقد اجتماعاً طارئاً بشأن «أرض الصومال»



حكومة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو عن اعتراف متبادل بين «تل أبيب» و«أرض الصومال» الانفصالي المزعوم؛ وسط رفض عربي ودولي.

خفضوا بعض العقوبات من أجل المساعدة في البناء؛ ولكن هذا الإجراء ليس كافياً ويتطابق استقطاب رؤوس الأموال إصلاحات مرتبطة بسداد القانون.

أما عن القرار الأخير لوزراء الاتحاد الأوروبي من أجل تطوير الشراكة السياسية الجديدة بين الاتحاد الأوروبي، أوضح كالاس أنه أجرى حواراً في القاهرة حول الاصدارات السياسية والقانونية والوضع الأمني في سوريا.

وحول لبنان، قال: إن هذا البلد في لحظة خطيرة. وأضاف: بالنسبة للإدعاءات حول حزب الله وزعزع سلاسله واستمرار حملات كيان العدو الصهيوني عليه أشار مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وقال: «هذا الأسلوب في لبنان سوف يزيد التأثر مرتين».

كالاس مع إعلان بروكسل حول تقوية القوى الأممية اللبنانية، أضاف: يحتاج هذا البلد إلى توسيع قدرة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية.

كما دعا كالاس أنه بعد سقوط نظام بشار الأسد كان الاتحاد الأوروبي أول الأطراف الذين

في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي حول الأوضاع الشديدة السوء في غزة مع الإشارة إلى مشاكل قوافل المساعدات الإنسانية قائلاً: «من كان العدو نشطات المنظمات الدوليّة ويشكل هذا المنع من وصول المساعدات الإنسانية خطأ جدياً على قطاع غزة».

كما صرّح كالاس أنه لا يمكن إيصال المساعدات الضرورية للقطاع بدون منظمات الإغاثة، واصفاً الوضع في غزة بالمأساوي.

وأكمل قائلاً: «أنه يجب تفتيش تطوير مشروع اللجان التكتوقاطية لإدارة غزة بدون تأخير».

وقال: أنه مع كل فغلقة سميلاً للمتطرفون.

وأضاف مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي حول ملفات المنطقة قائلاً: «تواجه سوريا تحديات كبيرة والاشتباكات الأخيرة في مدينة حلب دليل على الأمان المتفوق والسيسي».

كما دعا كالاس أنه بعد سقوط نظام بشار الأسد كان الاتحاد الأوروبي أول الأطراف الذين

ويهدف منظمة التعاون الإسلامي، الأربعة، أنها ستعقد اجتماعاً وزارياً طارئاً، السبت (اليوم) في جدة، لبلورة موقف إسلامي إزاء اعتراف الكيان الصهيوني بإقليم «أرض الصومال» الانفصالي.

جاء ذلك في بيان للمنظمة، غداة زيارة أجراها وزير خارجية الكيان الصهيوني «جدعون ساعر» إلى إقليم أرض الصومال المزعوم، بعد نحو أسبوعين من اعتراف الكيان اللقطي به. وصرّحت المنظمة، عبر بيانها، بأنه تقرر «عقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الخارجية، يوم السبت ١٠ يناير (الثاني الجاري)، في المنطقة من تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة والإسراع في نقل المساعدات الإنسانية إليها إلى وضع سوريا ولبنان، وأمن البحر الأحمر ومعارضة الاعتراف بـ«أرض الصومال».

فقد أعلن كايل كالاس مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أثناء زيارته إلى مصر

بحضور رسمي وشعبي.. نينوى تحيي الذكرى السادسة لاستشهاد قادة النصر



أضاف: أن «الشهداء ضخوا بأرواحهم من أجل أن نعيش حياة كريمة وأمنة، وأن تستمر مسيرة العراق».

بدوره، أكد مدير مكافحة الإرهاب، العبدادي: «برعاية مكتب الحشد الشعبي في نينوى، أقيمت الحفل التأبيني لشهداء داعش في نينوى، بمشاركة المهندين، ووفد من مجلس نواب وعشرين ورجال دين وناظرين وأعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس محافظة نينوى»، مبيناً، أن «هذا الحفل يمثل تكريماً لذلّك الدماء ووفاءً من أهالي نينوى الذين أسهموا في تعزيز النصر في المحافظة والعرق عموماً».

أقام مكتب هيئة الحشد الشعبي في نينوى، من جانبه، أوضح عضو مجلس النواب قصي عباس: أثنياء الإعلام العراقي: «حضرنا بدعوة من نقابة المهندسين ومتّكّب الحشد الشعبي بتأييده لحياة الذكرى السادسة لاستشهاد قادة النصر، الأربعة، في النصر، الأربعة، مهدي المهندس ورفيقه سليماني»، مضيفاً، أن «الشهيد ضحى بذاته لخدمة إنسانية».

الحاج الشهيد قاسم سليماني، «بحضور أبناء دين من أجل نينوى والعرق ومن أجل القوميات والأقليات وشيوخ عشائر وجمع غير الأفغان» في نينوى مستتب بفضل الحشد والقوات

الشعبي، وبالتعاون مع نقابة المهندسين العراقيين / فرع نينوى، في النصر، الأربعة، إن «الشهيد أبو مهدي حفلة تأييده لحياة الذكرى السادسة لاستشهاده في النصر، الأربعة، المسؤولية لشهيد الحالف أبو مهدي»، مضيفاً، أن «الشهيد ضحى بذاته لخدمة إنسانية».

الحاج الشهيد قاسم سليماني، «بحضور أبناء دين من أجل نينوى والعرق ومن أجل القوميات والأقليات وشيوخ عشائر وجمع غير الأفغان» في نينوى مستتب بفضل الحشد والقوات

كامل بعد وقف إطلاق النار، وبسيطرة شديدة. وطالب بصلب بشكل تهديد خطير للملدينيين. وأكد أن المعدات اللازمة لإزالة المباني المتصدعة غير متوفّرة في الوقت الراهن، مما يعرض حياة المواطنين للخطر بشكل دائم. وعشرين جراف، وعشرين حفاز، وعشرين شاحنة تمويّلهم من العمل في عدة مناطق في وقت واحد، وهو ما سيمكنهم من إتمام انتشال الجثث في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر. وأضاف: إذا استمر الوضع بهذه الشكل، فقد تحتاج إلى ثلاثة سنوات كاملة لإنهاء هذا الملف.

وأشار بصل إلى أن الدفاع المدني يواجه تحديات كبيرة في التعامل مع المباني الآيلة للسقوط، مسؤوليته ل توفير احتياجات قطاع غزة، خصوصاً في ظل المنخفضات الجوية الحالية، بقاء هذا الوضع يعتبر انتهاكاً واضحاً للإنسانية، وأن توفير المعدات هو المسألة الأساسية لضمان توفير الخدمة الإنسانية للمدنيين.

لانتشال الشهداء، لأن العمل يسير ببطء شديد. وطالب بصل بالمجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية بتقديم الدعم العاجل لقطاع غزة، ومحضّر أن مطالب الدفاع المدني تشمل تزويدتهم بعشرين حفاز، وعشرين حفاز، وعشرين شاحنة تمويّلهم من العمل في عدة مناطق في وقت واحد، وهو ما سيمكنهم من إتمام انتشال الجثث في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر. وأضاف: إذا استمر الوضع بهذه الشكل، فقد تحتاج إلى ثلاثة سنوات كاملة لإنهاء هذا الملف.

وأشار بصل إلى أن الدفاع المدني يواجه تحديات كبيرة في التعامل مع المباني الآيلة للسقوط، مسؤوليته ل توفير احتياجات قطاع غزة، خصوصاً في ظل المنخفضات الجوية الحالية، بقاء هذا الوضع يعتبر انتهاكاً واضحاً للإنسانية، وأن توفير المعدات هو المسألة الأساسية لضمان توفير الخدمة الإنسانية للمدنيين.

تحت الأنقاض، بحسب نص المدعي في قطاع غزة «محمود بصل»، أن أزمة انتشال جثامين الشهداء التي يعيشها المدني في قطاع غزة «محظوظ»، وأوضح بصل أن المعدات المتوفّرة في غزة قليلة جدّاً مقارنة بالحاجة الماسة. وأضاف: «الجنة الدولية للصليب الأحمر زودتنا فقط بحفارات صغيرين، أحدهما يعمل في الجنوب والآخر في الشمال، لكنهما لا يوفّران القدرة على إزالة الأنقاض نتائج العدوان الصهيوني، تعدّم الملفات الإنسانية الأكثر تعقيداً في قطاع غزة».

وقال بصل في تصريح صحي: إن قضية انتشال جثامين الشهداء من الملفات الشائكة استمر الوضع على ما هو عليه، في قطاع غزة، وقال: «هناك أكثر من خمسين بناية انهارت بشكل

وزير الاقتصاد، مؤكداً أن إرساء الاستقرار في البيئة الاقتصادية من أهم أولوياتها:

الحزمة الاقتصادية للحكومة تركز على دعم المعيشة والإنتاج واستقرار سوق العملات

الميزانية للعام المقبل (العام الإيراني بـ٢١ آذار/ مارس) والخطة الاقتصادية للحكومة، أوضح وزير الاقتصاد: إن من أهم أولويات الحكومة إرساء الاستقرار في البيئة الاقتصادية للبلاد، ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه البرامج في استعادة الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على معدل التضخم وخفضه؛ ورغم وجود عوامل خارجية تؤثر على التضخم لا يمكن إنكارها، فإن سياسة الحكومة تمثل في الحد من آثار هذه الصدمات واستعادة الاستقرار الاقتصادي من خلال الإصلاحات الداخلية.

وذكر مدبني زاده أن مكافحة الفقر ودعم سبل عيش المواطنين من الأهداف المهمة الأخرى للخطبة الاقتصادية للحكومة، مؤكداً على ضرورة ضمان الحد الأدنى من سبل عيش الأسر، وأن الخطط التي طرحت سبباً لارتفاع الأسعار، وأن الخطط التي طرحت مؤخراً ملئت مع وضع هذا الهدف نصب أعينها، وقال: تأمل الحكومة أن تُسهم هذه الخطط في تخفيف بعض الضغوط المعيشية القائمة، وأن يتم توسيع نطاق هذه الدعم في المستقبل في حال توفر موارد مالية أكثر استدامة.

ووصف مكافحة أي ظلم في السياسات الاقتصادية بأنها المحور الثالث لبرامج الحكومة، وصرح قائلاً: أعلنت الحكومة إلتزاماً بتصحيف أو إزالة الممارسات التي تُفضي إلى عدم المساواة والفرجات الاجتماعية؛ وفي هذا الصدد، دُعِّدَ معالجة الممارسات الفاسدة من أهم أولويات الممارسات الاقتصادية، لأن هذه الممارسات، حتى وإن لم يكن الأفراد فاسدين بطبيعتهم، تُهيء الأرضية للفساد والسيء وراء الاستغلال من خلال هيكل غير سليم وقرارات خاطئة.

وأشار مدبني زاده، على سبيل المثال، إلى سياسات تعدد أسعار الفاقد، بما في ذلك في مجال الصرف الأجنبي، وأوضح في هذا السياق: يمكن لهذه السياسات أن تُهيء الأرضية لساء الاستغلال والاتهادات والفساد في قطاعات مختلفة، مثل تخصيص النقد الأجنبي والجمارك، أو حتى النظام المصري. ومن وجهة نظر الحكومة، لا تكمن المشكلة الرئيسية في الأفراد فحسب، بل في الإجراءات والهيكل التي تثير حدوث الفساد.

وأكَّدَ وزير الاقتصاد أن نهج الحكومة يقتوم على إصلاح هذه الهيكل والسياسات، مضيفاً: تسعى الحكومة إلى القضاء على أنسنة الفساد وعدم المساواة والظلم، والهدف الأساسي من هذه الإصلاحات هو التوجه نحو اقتصاد أكثر شفافية وعدلًا واستقراراً؛ اقتصاد يُمنع فيه تكون الاستغلال ويعُجَّفُ فيه الضغط المعيشي على المواطنين.

إزالة ثلاثة عوامل تضخمية من ميزانية العام المقبل

وبشأن جعل الاقتصاد أكثر استقراراً، صرَّح وزير الاقتصاد: هناك ثلاثة محاور لتحقيق ذلك، وهي: إرساء الاستقرار في سوق الصرف الأجنبي، وخفض عجز الميزانية، وتقليل الاختلالات المصرفية؛ فهذه العوامل التي تُسبِّب التضخم والتقلبات الاقتصادية، وذلِّك، ضمِّمت ميزانية العام المُقبل طريقة تتحقق، استقرار الاقتصاد وتتجنب عجز الميزانية، حتى لا تُضطر الحكومة إلى الضغط على البنك المركزي وطلب مساعدته ل توفير موارد لتغطية هذا الجُرُب.

وفي الختام، صرَّح مدبني زاده قائلاً: أعلنت رئيس الجمهورية في البرلمان أننا سنقوم بضياغة ميزانية العام المُقبل يتم فيها إلغاء التكاليف الإضافية، وستنفع بدمج أو إلغاء الهيكل الإضافي حتى تتمكن من معالجة جزء من عجز الميزانية، وبالتالي فإن أحد محاور ميزانية العام المُقبل هو التركيز على خفض التضخم.

الأجنبي، وقد ضمِّمت هذه السياسات في شكل حزمة سياسات نقدية، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها رسمياً بعد موافقة المجلس الأعلى للبنك المركزي، وتضخَّص هذه الحزمة حالياً في المرحلة التخطيط والتصميم، ويجب أن تمر بالإجراءات القانونية اللازمة.

وقال مدبني زاده: بشكل عام، ضمِّمت السياسة النقدية وسياسة الصرف الأجنبي بطريقة متكاملة ومتزامنة؛ إذ لا يمكن تحقيق الاستقرار الاقتصادي بالاعتماد على سياسة الصرف الأجنبي وحدها، دون وجود سياسة نقدية متماسكة ومتزامنة، والهدف النهائي من هذه الحزمة هو إرساء استقرار دائم في سوق النقد والاقتصاد الكلي للبلاد.

تفعيل قنوات الدبلوماسية الاقتصادية لتمويل واستيراد السلع الأساسية

وأكَّدَ وزير الاقتصاد والشؤون المالية أن الخطبة الاقتصادية للحكومة لا تقتصر على توفير رأس المال العامل، بل تشمل أيضاً استخدام أدوات مثل التمويل الأجل والتمويل الأجنبي، قائلاً: في هذا الإطار، يجري العمل بجدية على مناقشة استثمار واستخدام الموارد الأجنبية لتعزيز سلسلة إمداد السلع الأساسية. وأضاف: في مجال السلع الأساسية تحديداً، تم تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية للحكومة، وعُقدت مفاوضات مع بعض الدول، والتي أسفرت لحسن الحظ عن نتائج إيجابية، وقد تم صرف جزء من موارد النقد الأجنبي للبلاد؛ وفي الوقت نفسه، تم فتح قنوات في مجال التمويل، مما سيتيح استخدامها لاستيراد السلع الأساسية. وتابع: خلال التفاعلات الاقتصادية للحكومة مع مختلف الدول التي دخلت في مفاوضات وتعاون تجاري مع إيران في جو من الاحترام المتبادل، يجري العمل على قضيَّة التمويل والاستثمار والتجارة الثنائية، وأثمرت هذه المفاوضات نتائج طيبة، وتحققَت بعض الانفراجات.

وقال: إن هذه الإجراءات والإنجازات تطلب وقتاً لتوفير الثقة اللازمة لتنفيذ الخطبة، والآن، بالاعتماد على هذه الانفراجات، تمت تهيئة الأرضية لتنفيذ هذا البرنامج بنجاح وبثقة أكبر.

التحرك التدريجي لسوق الصرف الأجنبي نحو سعر صرف موحد

وبشأن سياسات الحكومة المتعلقة بالصرف الأجنبي، صرَّح وزير الاقتصاد من الأفضل حالياً، من خلال تطبيق هذه السياسة، دمج القاعتين الثانية والأولى تدريجياً لتشكيل قاعة واحدة في نهاية المطاف؛ بالطبع، لم يتضمن بعد السعر النهائي في هذا الإطار، وما إذا كانت الصادرات والواردات ستُحسب أياًًا وفقاً لسعر صرف موحد.

وأشار مدبني زاده إلى أنه وفقاً للقرار المكون من ١٧ بنداً بشأن إدارة سوق الصرف الأجنبي، والذي نُشر قبل نحو أسبوعين، كانت هذه المسألة أحد البنود الرئيسية في ذلك القرار؛ وبناءً على هذا القرار، تقرر تنفيذ هذه العملية تدريجياً وبسلسة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمناجم والتجارة وزراعة الجهاد الزراعي.

وأكَّدَ وزير الاقتصاد قائلاً: الهدف النهائي هو الوصول إلى سوق موحدة؛ سوق لا تعتَمد على التعييم الكامل، بل على تدخل وإدارة البنك المركزي، حيث يستطيع المنتجون والمُستوردون والمُصدرون توفير عملياتهن أو تلبية الطلب عليها، سُيُنَفَّذُ هذه العملية وفق آلية يحدُّدُ البنك المركزي تفاصيلها وتوقيتها.

صياغة ميزانية الحكومة وخطتها الاقتصادية

وفي معرض شرحه لملامح مشروع قانون

الأجنبي، وقد ضمِّمت هذه السياسات في شكل حزمة سياسات نقدية، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها رسمياً بعد موافقة المجلس الأعلى للبنك المركزي، وتضخَّص هذه الحزمة حالياً في المرحلة التخطيط والتصميم، ويجب أن تمر بالإجراءات القانونية اللازمة.

وقال مدبني زاده: بشكل عام، ضمِّمت السياسة النقدية وسياسة الصرف الأجنبي بطريقة متكاملة ومتزامنة؛ إذ لا يمكن تحقيق الاستقرار الاقتصادي بالاعتماد على سياسة الصرف الأجنبي وحدها، دون وجود سياسة نقدية متماسكة ومتزامنة، والهدف النهائي من هذه الحزمة هو إرساء استقرار دائم في سوق النقد والاقتصاد الكلي للبلاد.

صُمِّمت ميزانية العام المُقبل بطريقة تحقق استقرار الأقتصاد وتجنب عجز الميزانية حتى لا تضطر الحكومة إلى الضغط على البنك المركزي وطلب مساعدته

وأشار مدبني زاده إلى خطَّة دعم سبل عيش المواطنين، والمُحور الثالث هو دعم توفير فرص العمل.

الثاني فهو دعم سبل عيش المواطنين، والمُحور الثالث هو دعم توفير فرص العمل.

الدعم المالي والضريبي للوحدات الإنتاجية

وقال مدبني زاده: ليس الأمر أننا طبعنا التقدُّم، بما يؤدي إلى زيادة السيولة والتضخم، بل سنتعاون معها عبر سلسلة التمويل، وسيكون تأثيرها التضخمي ضئيلاً للغاية. وكلما نقدمت في هذه السلسلة، قلت سيولتها، وبالتالي سنتعاون بشكل كامل لإدارة سوق الصرف الأجنبي، وقال: لقد استغرقَ التوصل إلى قرار وقتاً طويلاً، كما استغرقَ تفويذه في الإجراءات الإدارية والقانونية للدولة وقتاً. كانت المسألة تتعلق بـ٢٠ نقطة، ثم ١٧ نقطة، ثم ١٦ نقطة، من المواقفات الاقتصادية الحكومية، وقد جاء في هذا الاتجاه برنامج من ١٧ نقطة لإدارة سوق الصرف الأجنبي، أضيفت إليه لاحقاً ٣ نقاط أخرى، ليُعرف باسم "برنامج النقاط العشرين".

وصرَّح مدبني زاده قائلاً: تضمن جزء من هذا البرنامج مناقشة قاعات الصرف الأجنبي، وهي عملية تدريجية لهذه الأسواق، وما سيحدث في سوق الصرف الأجنبي الضيق، وكانت الأولى القصوى هي دعم معيشة الشعب، وهو ما أكد عليه دائمَة الرئيس بشكِّيان والحكومة. مع ذلك، استغرقت مناقشة الموارد وأدوار المال العامل لوحدات الإنتاج وأعداداتها وقتاً طويلاً.

التركيز على دعم المعيشة والإنتاج واستقرار سوق العملات

وقال مدبني زاده: صُمِّمت هذه الإجراءات في شكل حزمة سياسات شاملة، تشمل محاورها الرئيسية دعم سبل عيش المواطنين، ودعم الإنتاج، ودعم توفر فرص العمل؛ بالإضافة إلى إدارة سوق العملات وتحقيق استقراره، ومن شأن المهمة لهذه الحزمة التنسيق بين جميع مكونات الاقتصاد ذات الصلة، والتي تؤثر بشكل طبقي على بعضها البعض. وأضاف:

تنظيم أسعار الفائدة المصرفية

وشهد وزير الاقتصاد على أن أحد المشكلات الخطيرة في مجال أسعار الفائدة هي "تعدد الأسعار وتضاربها"، قائلاً: لقد وُجِدَت مشكلة مماثلة في سوق الصرف الأجنبي سابقاً؛ فنحن نواجه حالياً ظاهرة عدم تطابق أسعار الفائدة الرسمية مع المحاور الرئيسية لهذه الحزمة.

صرَّح وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيرانية "علي مدبني زاده" بأن خطَّة الحكومة تكمن في الحفاظ على استقرار سوق رأس المال، واعتبر أولوية الحكومة القصوى هي دعم معيشة المواطنين، وقال: إن الحزمة الاقتصادية الشاملة للحكومة تركز على دعم المعيشة والإنتاج واستقرار سوق العملات.

وفي حوار تلفزيوني، شرح مدبني زاده القرارات الأخيرة للجنة الاقتصادية للحكومة، وأكد أن دعم القمح والأدوية سُيُطَّبَقُ بنفس الإجراءات السابقة لضمان توفير الأدوية للمواطنين من خلال التأمين الصحي، ودون أي تكاليف إضافية عليهم، وسيتم اتخاذ إجراءات الالزمة في هذا الشأن حالماً تضمن وزارة الصحة عدم تحويل المواطنين تكاليف هذا البرنامج، وقدرة نظام التأمين على تحملها.

وأشار وزير الاقتصاد إلى أنه "قبل تقلبات سوق الصرف الأجنبي وعدم استقرار الاقتصاد، وما ترتب على ذلك من معاناة شعبنا الكريم، من نقابات ومؤسسات، كثُرَّتُ الاتصالات عن كثب ونسَعَ جاهدين للوصول إلى حل سريع، وكانت هذه المسألة، ومانوشَّشَ من خطط، مخصصة بالكامل لإدارة سوق الصرف الأجنبي"، وقال: لقد استغرقَ التوصل إلى قرار وقتاً طويلاً، كما استغرقَ تفويذه في الإجراءات الإدارية والقانونية للدولة وقتاً. كانت المسألة تتعلق بـ٢٠ نقطة، ثم ١٧ نقطة، من المواقفات الاقتصادية الحكومية، وقد جاء في هذا الاتجاه برنامج من ١٧ نقطة لإدارة سوق الصرف الأجنبي، أضيفت إليه لاحقاً ٣ نقاط أخرى، ليُعرف باسم "برنامج النقاط العشرين".

وصرَّح مدبني زاده قائلاً: تضمن جزء من هذا البرنامج مناقشة قاعات الصرف الأجنبي، وهي عملية تدريجية لهذه الأسواق، وما سيحدث في سوق الصرف الأجنبي الضيق، وكانت الأولى القصوى هي دعم معيشة الشعب، وهو ما أكد عليه دائمَة الرئيس بشكِّيان والحكومة. مع ذلك، استغرقت مناقشة الموارد وأدوار المال العامل لوحدات الإنتاج وأعداداتها وقتاً طويلاً.

سوق رأس المال

وبشأن أداء سوق رأس المال، صرَّح وزير الاقتصاد قائلاً: شهد سوق رأس المال تذبذبات خلال الشهر الأخير، ومن شأن سياسات الدعم المقترنة لسوق الأوراق المالية أن تُسهم في تعزيز شفافية السوق، ورأى أن الهدف الرئيسي لإصلاحات السوق رأس المال هو استعادة الشفافية، ومعالجة أوجه القصور في كفاءة السوق، وحل العوامل التي تُضعف كفاءته، بما يضمن عدم تراجعها. وشدد على أن تدخلات الحكومة في سوق رأس المال، لا سيما في أوقات الأزمات وعدم الاستقرار الحاد، تُعد مسألة خطيرة، قائلاً: في الحالات الحرجة، تُوجَد خطَّة لتدخل الحكومة للحفاظ على استقرار السوق والاقتصاد الكلي، حتى لا ينتشر عدم الاستقرار إلى قطاعات أخرى. وأضاف: إن التجارب السابقة تظهر أنه عند الضرورة يمكن لتدخل الحكومة وصدوق استقرار السوق أن يُعَدَّ السوق وُعِدَّه الموارد المستمرة إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي طويلاً الأجل؛ وينبغي أن تكون التدخلات في سوق رأس المال محدودة، ومحجوبة، وأن تُنَفَّذ في الظروف المناسبة، بما يضمن عدم اضطراب السوق.

واعتبر مدبني زاده إنشاء أدوات ومؤسسات مالية متنوعة لتغطية مخاطر المشاركين في السوق أحدى المهام المستمرة لسوق الأوراق المالية، وقال: تم تصميم أمثلة مثل صناديق العملات وأنواع مختلفة من الأوراق المالية مثل سندات العملات والعقود الآجلة للسلع بهدف تعميق سوق رأس المال وإفادة المستثمرين والمدخرين.



